

بيان صفات المنافقين وما هم عليه في سورة البقرة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

وذكرهم بثلاثة عشر آية وذلك لعظم خطرهم وشدة كذبهم فهؤلاء يزعمون انهم مع اهل الايمان وهم من الباطن والداخل ظد اهل الايمان اداء لاهل القرآن. فذكرهم ربنا عز وجل بثلاثة عشر آية. وذكر من - [00:00:00](#)

صفاتهم انهم يقول النعم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما بمؤمنين هؤلاء هم اهل النفاق. يخادعون الله بزعمهم والذين امنوا وما يخدعون الا وما يشعرون ثم قال في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا. نعوذ بالله. وعكس ذلك - [00:00:30](#)

الذين اهتموا زادهم هدى واتاهم تقواهم. ولذا الانسان عندما يسعى الى الخير يوفق ولذا يجد الانسان من الاعانة على العبادة ما لا يجد ذلك في غير العبادة. يعني الشخص قد يستصعب الصيام ثم بحمد الله عندما يشرع فيه يجده سهلا وهذا من اعانة الله عز وجل لعباده - [00:01:00](#)

ولذا ماذا قال عز وجل؟ ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين بس ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. هذا عندما قال رجلان الصالحان. عندما دعا موسى قومه - [00:01:30](#)

والى دخول بيت المقدس. قالوا ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه. فانكم - [00:01:50](#)

يقول افعلوا السبب. ولذا قال عز وجل في غزوة بدو وما رميت. اذ رميت ولكن الله رمى عندما اخذ بيده الشريفة مجموعة من الحصى وهم بها على المشركين وقال شاهة الوجوه - [00:02:10](#)

فما من واحد منهم الا وقد اصابه شيء من هذا الحصى. ولذا ابراهيم عليه السلام عندما اذن ناسي بالحق الله عز وجل اسمع صوته لجميع الناس لجميع الناس ويقال حتى الذين في اصلاب ابائهم. نعم. فاذا الانسان يفعل. السبب والتوفيق بيد الله - [00:02:30](#)

وكما تقدم يجد الانسان من الاعانة ما لا يجده ما لا يحتسب يجد من الاعانة ما لا يحتسب نعم واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس - [00:03:00](#)

ونؤمن كما امن السفهاء نعوذ بالله. واذا واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. الله يستهزأ بهم ويمدهم في طغيانهم. لانهم اختاروا الطغيان - [00:03:20](#)

فامدهم في طغيانهم نعوذ بالله. واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفوها. ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. نعم. اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى يعني انسان عندما يريد ان يشتري يشتري الشيء النافع له. نعم هؤلاء اشتروا الضلالة باي شيء بالهدى. دفعوا الهدى - [00:03:40](#)

تقابل الضلالة. وما اعظمها من خسارة. صفقة خاسرة. غاية في الخسران نعم وذلك انهم قدموا الهدى مقابل الضلال نعوذ بالله فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين - [00:04:10](#)